

الدرس 8 القاعدة 7 إعمال الكلام أولى من إهماله - القواعد الفقهية

معالي الشيخ سعد الشثري

سعد الشثري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحابه اجمعين. ارحب بكم في هذا اللقاء في ندوة الشيخ عبد الله بن عقيد رحمه الله. وهذا - 00:00:00

هو اللقاء الثامن مع فضيلة الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشهري وهذا امتداد للقاءات في شرح القواعد الفقهية واليوم سيكون الحديث عن القاعدة الفقهية وهي بعنوان اعمال الكلام او لا - 00:00:20

باستكمال نترك الان المجال لفضيلة الشيخ الدكتور سعد يتحدث عن هذه القاعدة الفقهية هي مع ترحيبنا بالاخوة الذين يشاهدون هذا اللقاء عبر موقع سائر وكذلك بالاخوة الذين يستمعون الى هذا اللقاء عبر موقع البث الاسلامي وترحبنا ايضا بالاخوة الحاضرين في هذه الندوة ندوة الشيخ - 00:00:40

عبد الله ابن عقيل رحمه الله وكذلك بالاخوات الحاضرات في القسم النسائي. بين ايديكم اوراق من لديهم مداخلة او سؤال او اقتراح او تواصل مع هذه الندوة المباركة فليسجل في هذه الورقة التي بين ايديك حتى - 00:01:10

سيتم ترتيب اللقاء بعد ما ينتهي الشيخ من شرح هذه القاعدة وعن اي شيء نتحدث وفي اي مجال اترك الان المجال للشخص سعد يتحدث فليتنفضل مشكوراً. الحمد لله رب العالمين - 00:01:30

الصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد نهنكم بنزول الغيس اسأل الله عز وجل كما اراث البلاد ان يغيث قلوب العباد. امين. وبعد عندنا في هذا اليوم باذن الله عز وجل - 00:01:50

حديث عن قاعدة اعمال الكلام اولى من اهماله. بقاعدة مهمة ولها فروع فقهية كثيرة وتيسر على الانسان عددا من من المسائل الفقهية وايضا تجعل الانسان يفهم بعض كلام اهل العلم المتقدمين. ما المراد بهذه القاعدة؟ اعمال - 00:02:10

سلام او لا من اهماله. الكلام هو الالفاظ التي يتكلم بها. وهي الاقوال المسموعة كما هو مذهب اهل السنة ومذهب جماهير الطوائف وليس الكلام هو ما في قلب من المعاني وانما هو الالفاظ الاصوات والحروف كما قال جل وعلا وان احد من المشركين استجارك فاجره - 00:02:40

حتى يسمع كلام الله. معناها ان الكلام هو المسموع. اعمال الكلام اي استعمال الكلام تفسيره في معنى اولى من اهماله اي من الغاءه وعدم ترتيب اي معنى عليه واذا دار اللصق بين ان يكون له معنى وبين ان يكون لا معنى له فحينئذ نحمله على - 00:03:10

ان له معنى. من انزلة ذلك مرات يقولون هذا زائد في الكتاب نقول اذا امكن حمل هذا اللفظ على محنة فهو المتعين وكتابه الله لا يوجد لفظ منه الا له فائدة ومعنى والله جل وعلا منزه عن العبث في كلامه وفي - 00:03:40

بافعاله جل وعلا. افحسبتم انما خلقناكم عبثاً. وانكم ايننا لا ترجعون اذا اعمال الكلام اولى. ما معنى اولى؟ يعني ارجح. وافضل من اهماله اي من الغاءه وعدم ترتيب معنى عليه. واهمال اللفظ اي الغائه - 00:04:10

بجعله خاليا من المعنى. عندما يأتينا لفظ يمكن ان نحمله على معنى نرتب عليه في حكم الفقهية فهو اولى من ان نفسره بمعنى لا يترتب عليه مع حكم شرعي الامثلة اذا قال الانسان بعث هذا البيت - 00:04:40

ثم بعد ذلك قال المشتري اشتريت هذا اسبوع قال انما قلت هذا اللفظ هازلا ولم ارد به الحقيقة انا لا اريد البيع. وانما نحن بس نريد

ان تصور كيفية عقد - 00:05:10

عقود البيع. فقال المشتري هذا لفظ تكلم به وتم والقبول فنقول الاصل ان البيعة تم. لماذا؟ لان اعمال الكلام او لا من اهماله نجيب مثال اخر عندنا شخص اوصى ان يتصدق بعود. على المساكين. اوصاهم - 00:05:40

يتصدق بالعود الموجود عنده في الغرفة. احنا وفتشنا الغرفة ولقينا عود المعازف ولقينا عود عود المعازف الوصية به باطلة. وعود الطيب الوصية الصحيحة ايه ما نحمل الا حب. على عود الطيب وحينئذ نصحح الوصية او نحمله على عود - 00:06:20

عازف وبالتالي نبطل الوصية نقول نحمله على عود لان اعمال الكلام او لا من اهماله. ما الادلة الدالة على صحة هذه القاعدة؟ هناك ادلة كثيرة منها ادلة من الكتاب. مثل قوله عز وجل في وصف المؤمنين والذين هم عن اللغو - 00:06:50

من صفات اهل الايمان انهم يعرضون عن اللغو واللغو ما لا فائدة فيه. ومن ذلك الكلام الذي لا ثمره له ولا فائدة فيه. فدل هذا على ان الاصل في كلام المؤمنين ان يكون له فائدة وثمرة - 00:07:20

نعمان الكلام او لا من اهماله. لان شأن المؤمن الاعراض عن الكلام الساقط. الذي لا قيمة له لا يترتب عليه ثمره وفائدة. ومثله في قوله عز وجل واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه. هذا - 00:07:40

هذه ادلة من الكتاب. هناك ادلة من السنة تدل على ان الكلام معتبر. تترتب عليه الاحكام ومن امثلة ذلك ترتيب الاحكام على الالفاظ في الاقرار والوصية واحكام القاضي كل اذا جاء لفظ رتبنا عليه الاثار المترتبة عليه. ولذا قال النبي - 00:08:00

صلى الله عليه وسلم لما قال لمعاذ امسك عليك هذا قال هل نحن مؤخذون بما نقول او بما نتكلم؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل يكب الناس في النار على وجوههم - 00:08:30

الا حصاد السنتهم فدل هذا على ان الكلام معتبر يترتب عليه اثار واحكامه وكذلك مما يدل على هذه القاعدة الوضع اللغوي اللغة ما وضعوا الكلام الا من اجل معنى. من اجل ايصال المعاني التي في قلوبهم الى الآخرين. فاذا الغينا - 00:08:50

واهملناها معناه خالفنا مقتضى الوضع اللغوي. وكذلك يدل على هذه القاعدة العقل فان العقل يدل على ان كل من تكلم بكلمة فانه يريد معناه نريد تحقيق الاثار المترتبة عليها والا لما تكلم بذلك اللفظ - 00:09:20

هذه القاعدة قاعدة اعمار الكلام اولى من اهماله لها شروط. من متى وجدت هذه اعمل له قاعدة. الشرط الاول ان يمكن اعمال الكلام. اما اذا تعذر اعمال الكلام فحينئذ لا نلتفت الى ذلك الكلام ولا نرتب عليه شيئا - 00:09:50

من غير ذلك لو تكلم الانسان بكلمة لا معنى لها. لو راكب الحروف تركيب ايش؟ لا يترتب على ذلك التركيب معنى فنقول لا نجري القاعدة في هذا بل نهمل هذا اللفظ. كذلك من شروط اعمال القاعدة - 00:10:20

لا يكون اللفظ دالا على معان متضادة لا يمكن جمعها. اذا كان اللفظ يحتمل اكثر من معنى كن معنا متضاد مع الآخر وهي متساوية في الاحتمال وبالتالي لا نعمل الكلام نتوقف فيه. نتوقف - 00:10:50

فيه كذلك من شروط القاعدة ان يكون اللفظ له معنى محدد ما اذا كان اللفظ ليس له مجال في التطبيق وهو من الالفاظ المجملة فان الاصل ان نتوقف فيه حتى يأتي الدليل المبين لمعناه والمراد به. ومن الامثلة ذلك في قوله تعالى واتوا حق - 00:11:10

حقه يومها صادر فان الحق لا نعرف المراد به بل هو لفظ مجمل يحتاج الى دليل يوضح المراد مين هو؟ ومن ثم نقول نتوقف في حتى يأتي الدليل الموضح لمعناه وقد - 00:11:40

الاية بقول النبي صلى الله عليه وسلم فيما سقت السماء العشر وفيما سقي بالنضح نسخ العشوب. كذلك من شروط القاعدة اهلية المتكلم. اذا كان المتكلم ليس اهلا وغير مكلف فحينئذ لا نجري اثار الكلام عليه كما لو تكلم مجنون - 00:12:00

حينئذ نقول لا نرتب عليه شيئا من الاحكام لو قذف غيره لو اقر بشيء لو اوصى بشيء فهذه الامور من المجنون غير معتبرة. لا يقولون قائل اعمال الكلام او لا من اهماله. نقول ان - 00:12:30

القاعدة ان يكون المتكلم اهلا. والمجنون ليس اهلا. وبالتالي لا تترتب عليها اثار كلامه. كذلك من الشروط ان يكون المتكلم مميزا. فان غير المميز لا يعتبر ولا يترتب عليه شيء من الاثار. خلاف البالغ فانه تترتب عليه اثار - 00:12:50

او كلامه. اما المميز ومن سن سبع سنوات عند الجماهير الى سن البلوغ فما حكم اقواله؟ وقع اختلاف في بعض المسائل التي تتعلق باقوال الصبي ومن امثلة هذا شهادة الصبي هل هي معتبرة او ليست بمعتبرة؟ الجمهور يقولون ليست شهادة - [00:13:20](#)

معتبرة لم؟ لانه غير مكلف فلا فلا يجري عليه قلم التكليف ولا يترتب على اقواله والفاظه شيء من المآثم. ولذلك قالوا بعدم اعتبار شهادته الا ان بعض قال بقبول شهادة الصبي فيما يحدث بين الصبيان ويستقلون بمشاهدته ومن - [00:13:50](#)

من انواع النزاع والشجار وانواع الجنايات التي تكون بين اه الصبيان ويرتبون على ذلك اموالا في الديات وغيرها ولا يرتبون عليه قصاصا. لو ان الصبي اقر بشيء. فهل يعتبر اقراره؟ يقول الجماهير لا يعتبر. طيب لو - [00:14:20](#)

الصبي عندنا المراد الان الصبي المميز. لو طلق الصبي المميز. فهل يعتبر طلاق هذه ايضا من مسائل الخلاف عند الحنابلة يقولون يقع طلاقه. الاب زوج ابنه الذي عمره عشر سنوات بعد اسبوع جاء الابن وطلق الزوجة - [00:14:50](#)

هل نقول هذا الطلاق صحيح ومعتبر؟ او لا؟ قال الحنابلة نعم يعتبر ويصح. يستدلون على بقول النبي صلى الله عليه وسلم انما الطلاق لمن اخذ بالساق. والجمهور ومنهم الحنفية المالكية والشافعية يقولون لا يعتبر طلاق الصغير المميز ولا يقع - [00:15:20](#)

وهناك كثير من الالفاظ المعتبرة من كلام المميز بالاتفاق من ذلك ذكر الصبي المميز يترتب عليه الاجر والثواب بالاتفاق. ومن ذلك انه اذا صلى فانه يطالب بان يقول اذكار الصلاة في اثنائها. ويثاب يؤجر عليها. فهذا من اعتبار كلام - [00:15:50](#)

المميز ومن اعماله يبقى عندنا الكلام مثلا في السكران هل يعتبر كلامه ويعمل او لا. وكلام الستران على ثلاثة انواع النوع الاول ما يتعلق بغيره بالجناية على غيره. فهذا يعتبر وتترتب - [00:16:20](#)

عليه اثاره من تعزير او حد او غيره على الصحيح. طيب يبقى عندنا كلامه الذي لا تعلق بغيره. فنقول هذا لا يعتبر ولا ترتب عليه اثاره. والنوع الثالث ما يكون متوسطا بين الامرين السابقين مثل الطلاق. ليه؟ هذا متعلقا بنفسه وله - [00:16:50](#)

بغيره. ولذا وقع الخلاف في جمهور اهل العلم الا ان طلاق السكران غير المعذور في الشوكة ايه؟ انه واقع وتترتب عليه اثاره. وقالوا لان السكر معصية ولم يعهد من ان جعل المعاصي اسبابا من اسباب التخفيف. وهناك طائفة من اهل العلم يرون ان طلاق السكران - [00:17:20](#)

غير المعذور في شكره لا يقع. ولا تترتب عليه اثاره قد يستدلون على ذلك بقول النبي الله عليه وسلم لا طلاق في اغلاقه. عندما يغلق الذهن لا يعتبر الطلاق حينئذ - [00:17:50](#)

كذلك من شروط القاعدة ان يكون المتكلم مختارا لما يقول. اما اذا كان مكرها فانه لا يؤخذ ذلك اللفظ الذي اكره عليه. لقول الله عز وجل من كفر بالله من بعده - [00:18:10](#)

ايمانه الا من يكره وقلبه مطمئن بالايمان. فمثل هذا هذه الاية دليل على ان الاكراه سبب من اسباب عدم اعتبار اللفظ وعدم اعماله القاعدة قاعدة مهمة ولها تطبيقات كثيرة في كثير من الابواب - [00:18:30](#)

اه بالتالي ترتب عليها ابواب كاملة مثل ابواب الزكاة على هذه القاعدة باب اقوال المصلي مرتب على هذه الاقوال على هذه القاعدة جميع المسائل التي فيها تلفظ والفاظ كلها مرتبة على هذه القاعدة الفاظ البيوت - [00:19:00](#)

الفاظ العقود الفاظ النكاح كلها مرتبة على هذه القاعدة هذه القاعدة يدل على اهميتها كثرة القواعد الفقهية المتفرعة عليها هذه القاعدة ترتب عليها قواعد كثيرة متعددة من تلك القواعد قاعدة الكتابة لصق - [00:19:30](#)

كتب كتابه فالاصل ان كتابته معتبرة. وانه يجري عليها هذه اعمال هذه القاعدة. اعمال الكلام او من اهماله ومن ثم نقول من كتب الطلاق وقع طلاقه سواء كانت كتابة بالقلم او - [00:20:00](#)

بالوسائل الحديثة في الجوال او برسائل او بغيره من انواع الكتابات يدل على هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتبر الكتاب وكاتب ملوك زمانه قال لاصحابه ارسل اصحابه في سرية وقال لا تقرأوا كتابي الا بعد يومين او ثلاثة ولم يتلفظ لهم - [00:20:20](#)

مهمة وانما كتبها لهم ما يدل على اعتبار الكتابة. ويدل على هذا ان الله عز وجل امر بالكتابة في قوله اذا تداينتم بدين لاجل مسمى فاكتبوه. مما يدل على ان الكتابة معتبرة. لو كانت الكتابة غير معتبرة لما كان - [00:20:50](#)

في الامر بها فائدة ولا ثمرة. وقد اخذ الفقهاء اعتبار طلاق الكاتب من قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز لي عما تجاوز لي
عن امتي ما حدثت به انفسها - [00:21:10](#)

ما لم تعمل به او تتكلم. قالوا والكتابة نوع من انواع العمل. فمن ثم يكون الانسان مؤاخذا بها ومن فروع هذه القاعدة اعتبارا كتابات
في العقود بانواعها وفي الاقارات وفي الوصايا ونحو ذلك مما يكتبه الانسان. الاصل في العقود ان تكون - [00:21:30](#)
ملفوزا بها الاصل العقود ان تكون ملفوزا بها. لكن لو كتبت ولم يتلفظ بها قامت الكتابة اللفظ في امضاء العقد واعتباره. من القواعد
المتفرعة عن هذه القاعدة قاعدة الاشارة المفهومة تقوم مقام اللفظ. خصوصا من الاخرس. فان الاخرس اذا تكلم - [00:22:00](#)
كلمة اذا اشار اشارة تدل على معنى المفهوم فانها حينئذ تحمل على ذلك المعنى. اذ اعملوا اه الكلام وما يقوم مقامه اولى من اهماله.
سواء كان في عقد بيع او كان - [00:22:30](#)

وصية او اغراء او نحو ذلك. هكذا مما يتفرع عن هذه القاعدة من قواعد ان السؤال معاد في الجواب. السؤال معاد في الجواب لتنزيل
هذه القاعدة اسألکم سؤال شخص خطب زوجة ثانية. اخوان ذهبا ليخطبا اختين. كل منهم عنده زوج - [00:22:50](#)
السابق قالوا للاول طلقت زوجتك؟ قال نعم. وقالوا عندك زوجة؟ وقال لا. فحينئذ جاءوا يستهتونا اول دلالة طلقت زوجتي قال انا ما
اريد فراقها بس ابي يرظيهم علشان يزوجوني وانطلقت زوجتك والثاني - [00:23:30](#)
لما قال كنا قالوا له الك زوجة؟ قال لا. قلنا لا يقع الطلاق. انت نويت الطلاق قال لا لا انويه احب زوجتي واريدها اريد البقاء معها.
فبالتالي نقول لا يقع طلاق لا يقع - [00:24:00](#)

عليه طبعاً. ما الفرق بين المسألتين؟ الاول قالوا طلقت زوجتك؟ قال نعم. قلنا السؤال في الجواب كانه قال نعم طلقت زوجتي.
وطلقت لفظ صريح يقع به الطلاق ولو لم يكن هناك نية - [00:24:20](#)
ولكن الثاني قالوا له عندك زوجة؟ قال لا معناه ليس عندي زوجة. هذا اللفظ ليس من الفاظ صريح الطلاق. وبالتالي لا يقع الطلاق به الا
مع وجود النية وهنا لم ينوي الطلاق بهذا اللفظ. لماذا؟ لان السؤال معاد في - [00:24:40](#)

جواب من القواعد المترتبة ايضا على هذه القاعدة قاعدة الاصل في الكلام الحقيقة اللي هي القاعدة المستمرة في تفسير الالفاظ ان
تحمل على المعنى الحقيقي لا تعمل تحمل على معنى مجازي. الا اذا وجد دليل او قرينة تدل عليه. انتم - [00:25:10](#)
ان الكلام يقسم الى حقيقة ومجاز. حقيقة ومجاز. ويريدون بالحقيقة استعمال لفظ موضع له او اللفظ المستعمل في المعنى الذي
وضع له. بينما المجاز هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له. مثال ذلك لفظ الاسد فانه قد وضع للحيوان المفترس. فهنا - [00:25:40](#)
حقيقة لكن اذا استعمل في الرجل الشجاع لماذا؟ مجاز. اكثر اهل العلم على اثبات هذا تقسيم وهناك طائفة يقولون بانه لا يوجد هذا
التقسيم وانما فهم الكلام ينبغي ان هنا بالجملة الكاملة فاللفظ مع قرينته يعتبر حقيقة جديدة مخالفة للحقيقة الاولى - [00:26:10](#)
رأيت اسدا يخطب لا يعقل ان يكون هناك حيوان مفترس يكون باداء اه الخطبة من هذا هذه القاعدة قال اهل السنة والجماعة بان
ايات الصفات نحملها على معناها اللغوي نفserها بلال بان القرآن والسنة قد جاء بلغة العرب والله جل وعلا ليس - [00:26:40](#)
حاجز عن اعطاء المعاني الحقيقية لما يريد ولا يحتاج لا تحتاج نصوص الكتاب والسنة الى ان يكون في من بان يكون هناك من يقوم
بتأويلها وصرفها عن معناها حقيقي بدون ان يكون هناك دليل على ان الحقيقة غير مراده. كذلك من القواعد المتفرعة عن هذه -

[00:27:10](#)

القاعدة انه اذا تعذر اعمال الكلام اذا تعذرت الحقيقة فانه يصاب الى المجاز ويمثلون لذلك بشخص اوصى لاولاده. ولم يكن عنده
اولاد. وانما عنده اولاد اولاد فانا اخوه تعذرت الحقيقة ويا اولاد الصلب فنحمله على المجاز وهم اولاد - [00:27:40](#)
فاذا تعذرت الحقيقة فانه يصاب الى المجاز. لكن اذا تعذر اعمال الكلام في الحقيقة وفي المجاز فحينئذ لم يبق الا ان نقوم الا ان
يأتي دليل يدل على انه اراد معنا - [00:28:10](#)
مما رتبوه على قاعدة اعمال الكلام اولى من اهماله قاعدة الوصف في الغائب معتبر. وفي الحاضر له. لو قال انا ابيعك هذه السيارة
المرسيدس ولم تكن كذلك. وانما كانت سيارة وانيت هایلوكس - [00:28:30](#)

انا اقول حينئذ الوصف غير معتبر لانه حاضر وهو يشاهده وبالتالي نعرف ان هذا اللفظ المرسل ليس مرادا على معناه الحقيقي

المتعارف عليه. فالوصف في الحاضر له لكن لو قال ابيعك - 00:29:00

السيارة الغالية ونوعها النوع الفلاني سيارة المرسيدس التي عندي وهي غائبة فحينئذ نقول هذا وصف معتبر واذا لم يقم به فانه

حينئذ يحق للمشتري الغاء العقد وعدم من القواعد التي يرتبونها على هذه القاعدة ان ما لا يقبل التبعض - 00:29:20

بعضه كاختيار كله. مثال ذلك الطلاق لا يقبل التعب بعيد. فلو قال طلقتك ربع طفلة. وتقع طلاقة كاملة. لماذا؟ لان الطلاق لا يقبل

التبعض. اذا اخترت بعضه انك تختار جميعه وهكذا لو قال طلقك يدك يقول ايش؟ اختيار البعض كاختيار - 00:29:50

الكل. لماذا؟ لانه لا يقبل التبعض. بينما هناك اشياء تقبل التبعض. فحينئذ اختيار البعض يكون ليس اختيارا للكل. كما لو قال اوقفت

ربع عمارتي. فحين اذ بقول هذا وقت صحيح ويوم ومن ثم ليس اختيار البعض اختيارا - 00:30:20

من القواعد التي فرعوها على قاعدة اعمال الكلام اولى من اهماله قاعدة التأسيس اولى من التأكيذ. لو قال لزيد علي مئة ريال اوصي

ورثتي باعطائها له. ولزيد علي اربعون اوصي وردتي باعطائها له. هل نقول الاربعين تدخل في المئة؟ وبالتالي لا يجب الا مئة -

00:30:50

او نقول الواجب الجميع المئة ويجب عليهم ان يدفعوا مئة واربعين. نقول حمل الكلام على معنى مستقل اولى من حمله على تأكيد

المعنى السابق. يعني اعمال الكلام او لا من اهماله - 00:31:30

اذا قلنا هو تأكيد كان لا نهمله ولا نضع له فائدة. من القواعد المترتبة التي رتبها بعض اهل العلم على هذه القاعدة قالوا اللفظ المشترك

يحمل على جميع معانيه. المراد باللفظ المشترك - 00:31:50

لفظ واحد يدل على معاني مختلفة بوضع لغوي مستقل. مثال ذلك لفظة العين تطلق على هذه العين الباصرة. وتطلق على عين الماء

الجارية اذا جان لفظ العين جانا مثلا نص يقول يحرم العين - 00:32:10

اعتداء على العين. هل نحمله على الباصرة؟ ولا على الجارية؟ نقول هذا لفظ مشترك. وبالتالي يحمله على جميع مع وهذا يدل عليه

عدد من الادلة انها ما ورد عن عائشة انها قالت - 00:32:40

تسعة في قول الله عز وجل جاء لقول الله جل وعلا واللاتي ترغبون ان انكوهن. قال الا نزلت هذه الاية في ولي اليتيم يرغب فيها

لما لها وجمالها فيتزوجها ولا يعطيها مهرها. ونزلت الاية في ولي اليتيم. لا يرغب فيها - 00:33:00

ما للولاء جمال فيتزوجها من غير كفؤها. ففسرت الاية ترغبون ان بمعنى ترغبون في ان تنكوهن وترغبون عن ان تنكوهن. فحملت

الاية على المعنيين معا لان الاية من الالفاظ المشتركة ففسرت بهما. وهذا عند - 00:33:30

الاصوليين يسمونها دلالة الاكتضاء. دلالة الاكتظاظ واظن اشرنا اليها فيما سبق. هو ان يكون في الكلام لا يصح المعنى الا بتقدير ذلك

المحذوف. فاذا ترغبون ان تنكحوا لا بد ان يقدر اما في - 00:34:00

والعلم ولا ما يصح الكلام باصله حتى يكون هناك تقدير. وحذف ما يعلم في لغة العرب جائز. حذفنا هنا من اجل تعميم الكلام. ومثله

في قوله جل وعلا فمن كان منكم مريضا او على سفر - 00:34:20

فعدة من ايام اخر. تقدير الكلام فمن كان منكم مريضا او على سفر في شهر رمضان فافطر. يعني او لم يفطر وصام في السفر او

المرض لم يجب عليه القضاء. فعدة اي فيجب عليه صيام عدة ممارسات - 00:34:40

من الجن ان يتم الكلام ويتضح المعنى هذا يسمونه هو ايش؟ دلالة الاقتضاء دلالة الاكتظاظ ومن القواعد التي يرتبها بعض اهل العلم

على هذه القاعدة ان دلالة الاكتضاء حجة ويقول كثير من الاصوليين بان الاقتضاء دلالة الاكتضاء تفيد العمومة - 00:35:00

بعضهم يقول هذا من عموم المقتضى من عموم المقتضى يعني ان اللفظ يفسر بجميع التفسيرات التي يصح الكلام بها وتكون جميع

هذه المعاني المختلفة مرادة باللفظ الاول كذلك من الامور المتعلقة بهذه القاعدة ما يتعلق بتعارض الحقائق - 00:35:30

لو كان عندنا حقيقة شرعية وحقيقة لغوية فعلى ايهما نحمل اللفظ؟ مثال ذلك لو قال والله لن اصلي هذه الليلة. اقسام. صلى العشاء

قالوا له قم صل قال والله لن اصلي الليلة. هل يحمله على المعنى الشرعي وهو الصلاة المعهودة؟ او نحمله على المعنى - 00:36:00

اللغوي والحقيقة اللغوية وهي الدعاء بعد ان اكمل كلامه هذا رفع يديه واصبح يدعو قل نعم علي كفارة يمين نقول الحقيقة الشرعية مقدمة على الحقيقة اللغوية. سواء كان في الشارع لان اولى ما يفسر به كلام الشارع اصطلاح الشارع طريقته في تفسير الالفاظ - [00:36:30](#)

وهكذا ايضا في كلام الناس. وقد تقدم الحقيقة الشرعية على الحقيقة اللغوية. طيب الحقيقة العرفية نقول الحقيقة العرفية نقدمها الحقيقة الشرعية اللغوية في كلام الناس. ما في كلام الشارع فاننا نقدم الحقيقة الشرعية. هذا الشيء - [00:37:00](#)
من ما يتعلق بهذه القاعدة قاعدة اعمال الكلام حول من اهماله. اسأل الله جل وعلا يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح وان يجعلنا واياكم من الوداة المهتدين هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد - [00:37:30](#)
وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم صلي وسلم على نبينا محمد. جزاك الله خيرا وزادك اللهم علما ونفع الله عز وجل بهذا العلم. اقول للاخوة جميعا هذه الدروس التي القاها الشيخ من اراد ان - [00:37:50](#)

نرسل له رابط جميع الدروس السابقة فيمكن التواصل مع الجوال الموجودة في هذه الورقة يوجد في هذه الورقة جوال يمكن التواصل معه ارسل جميع الروابط للقاءات السابقة والقواعد السابقة ايضا - [00:38:10](#)
الشيخ محمد من المعتاد ان يكون في الاخير الارتباط السابق مع الشيخ آآ نترك والمداخلة في شقيقتين فريق الفضل مشكورا. السلام عليكم ورحمة الله. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى آله واصحابه. ومن اهتدى بهداه. هي شكر ودعاء - [00:38:30](#)

سرور وفرح آآ شعرت به شعرت به انتم فاو لا ندعوا الله تبارك وتعالى لشيخنا العلام عبد الله بن عقيل الذي تسبب في هذه اللقاء واقامه واتى بعده جزاه الله جزاهم الله خيرا وبارك الله فيهم وقواهم على الاستمرار فهذه - [00:39:00](#)
المنقبة عظيمة واجر وثواب يصل ايها الى ابيهم دائما ابداء. آآ يا شيخنا الشيخ سعد جزاه الله خيرا آآ هكذا آآ متولع فيها علم واوصيكم دائما ابداء آآ على هؤلاء الافاذ الذين آآ يعطون يعني قواعد وامور قلة ان تجد آآ - [00:39:30](#)
النبي عليه الصلاة والسلام يقول العلم بالتعلم والحلم بالتحلم. حديث صحيح. لكن هكذا بارك الله فيك سبحان الله العظيم. وكفاكم جزاكم الله خيرا من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. وبشرى لكم اخرى قال عليه الصلاة والسلام من سلك طريقا - [00:40:00](#)
يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة. فاحرصوا دائما عبدا على مجالس الذكر التي يحبها الله ويحب اهلها الاجر عظيم الثواب كبير آآ وكم انه صار هكذا اكرر ويفرح حينما نرى بشابنا رجالا لنا الذين يحرسون على - [00:40:20](#)
هذا العلم وعلى هذا الفقه. فالفقه عظيم وهكذا يكفيك ان تتذكر الحديث جيدا. فشكر الله لشيخنا العلامة يقتعد ونقول له ابشر بما يسرك في الدنيا وفي الآخرة وهكذا مشايخ وهكذا آآ كل من - [00:40:50](#)

بل من ساهم في هذا اللقاء واللقاءات كلها فالله اهدنا بهداك واجعلنا ممن يساهم في رضاك اللهم ارنا الحق حقا وتبنا اتباعه اللهم جنة ومن اليقين ما تهول به علينا مصائب الدنيا. اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا - [00:41:10](#)
واجعله الوعيد منا واجعل ثورنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا بلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا. اللهم فقها في الدين اللهم فقها في الدين. اللهم فقها في الدين والمنا - [00:41:40](#)
يا رب العالمين اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا. اللهم اجعل هذا البلد امنا مطمئنا رخاء وسائر بلاد المسلمين يا رب العالمين. اللهم من ارادنا او اراد المسلمين او اراد هذه البلاد بسوء - [00:42:00](#)

احذر له بنفسه ورد كيده الى نحره واجعل تدبيره تدميرا عليه يا رب العالمين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات برحمتك يا ارحم الراحمين. وصلي اللهم وسلم على - [00:42:20](#)
نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. شكر الله الشيخ محمد من فضلك وعلى هذه المداخلة وعلى هذا الدعاء. اسأل الله عز وجل ان يستجيب اه يشاركنا في هذا اللقاء من ظروف الصغرى الدكتور صالح السامرائي وايضا الشيخ نعمة الله - [00:42:40](#)
آآ خليل ابراهيم وهم من الدعاة في اليابان ولديهم مداخلة في هذا اللقاء فنشكر لهم اولا تلبية الدعوة والحضور الى نزوة الشيخ.

وكذلك نشكر لهم مشاركتهم في هذا اللقاء. في امان الله - 00:43:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا وعلى اله واصحابه اليه مبارك مباركة وشيخ مبارك والعلم وجزى الله الجميع نحن لنا علاقة باليابان. الفقير ثلاثة وخمسين سنة - 00:43:20

العلاقة بين والشيخ ابراهيم تركي. رب العالمين قدر لنا ان ان يكون لنا نشاط في هذه البلاد. والشيخ جاء للدعوة منطلق دائما نزوح هذه البلاد المباركة ودول الخليج وغيرها نتحدث احيانا يكون عندنا تعدد - 00:44:10

الكبار الياباني ايضا بلد نائي. والمعلومات ممكن تكون قليلة. عن وضع المسلمين في هذا باختصار ان الاسلام توطن في هذا البلد. يعني الوجود الاسلامي من اقصى جزيرة في الشمال الى اقصى جزيرة في الجنوب مسلمين موجودين. ست الاف كيلو متر في البلاد الممتدة - 00:44:40

كثرة المساجد والمصليات. كان اول في اليابان. السلام عليكم ورحمة يابا قبل عشرين سنة مسجدين فقط الان الحمد لله حتى بيوت العمال بدأنا مع مشاكل نعم قبل كم؟ قبل عشرين سنة فقط عشرين سنة اي نعم والان - 00:45:10

اكثر من مصلي صغير اكثر من اربع مئة مساجد كل يوم مشروع مسجد جديد هذا ايضا نقطة. نعم. كما قلت الاسلام في الشيخ لغته شوية يعني العربية احيانا ونكمل بعضنا بعضا صحيح لنعطيه فرصة يتكلم - 00:45:40

شعور اليابانيين ماذا يقولون؟ يعني في الحقيقة في حين هذا الكلام يعني. يقولون يا ايها المسلمون بماذا تأخرتم عنا بمجيء الباكستان؟ جيرانا وشرتم جيراننا في الصين. اصحاب رسول الله - 00:46:10

بليبين تايلاند وسنغافور يزيد الكلام يقولون حتى منكم منهم تعلم مغربي. عملتم دول اسلامية الدول الاسلامية اندونيسيا مانزيا مسلمين ولا مؤديين؟ اه نحن لسنا هكذا يعني اخيرا المشترك بيننا مستقبلا دولة اسلامية. له اعتبارين نعم - 00:46:40

لاعتبارين يعني الاول سنغافور مثلنا انتم هند يعني الان هم دولة اسلامية. مؤديين كثير كتاب يقرأون يعني الثاني يكون له مش في البداية يقول هذا العالم ان الاسلام ينتصر في اليابان باعتبارين الاول انه كان مثلنا - 00:47:10

الثاني اه كل مسلم هو داعية. اذا اذا استقر الاسلام قليل ينطلق كالنور ويعم البلاد كلها يا انسة للاسلام وزميل علماءنا يقولوا لو استقرنا التاريخ هي التي دخلت في دين الله افواجا - 00:47:50

والنصارى اما هم حتى الان يعني العرب كانوا مسلمين والاييرانيين اذا اسلم الشيخ اليوم اذا اسلم الشيخ الكل آآ كل جماعته يجتمع. جاءنا طبيب بالسبعينات من الميلادي القرن الماضي له ثلاثة الاف من المراجعين يراجعوه. اسلم كل جواته اسلم. وهكذا يعني اه - 00:48:10

نحن اسسنا المركز الاسلامي قبل اربعين سنة. انا كنت استاذ الجامعة بالرياض درست اليابان رحمة الله عليه لما اليابان من واحد وسبعين فالمسلمين قالوا فبعثني وبعث معي ستة مع الشيخ حسان - 00:48:40

الشيخ رحمة الله عليه. احنا سبعة ياباني على باكستاني على ان على تركيا الذي درسنا في اليابان. واسسنا الاسلامي ولله الحمد قبل اربعين سنة بدأنا بالكتاب ما قبلنا ما في كتب بدأنا نصد الكتب الاسلام باللغة اليابانية بدأ - 00:49:00

يا اهل اليابان يأتون احيانا خمسة عشرة خمسين مية اعداد وهكذا تدريجيا يعني الاسلام توطن وانتشر. اكثر المسلمين في يعني اليابانيين طبعا واكثر ايضا لجوء المهاجرين من باكستان من بنجلاديش من اندولوجيا تزوج يابانيات بعد اسلامهم ويستقروا - 00:49:20

ويتاجروا ويعملوا مساجدهم واليابانيين وهكذا يعني الفكرة عنا عن الاسلام في اليابان هذه المداخلة بس احب ايضا المداخلة اخرى. هذا الشيخ نتكلم عن هذا الشيخ التركي الدعوة لها طرق كثيرة الناس كيف يسألونها كيف يدخلون اليابانيين الاسلام؟ آآ مئة وثلاثين مليون - 00:49:50

ياباني مئة وثلاثين مليون يعني يقرأون على طول يقرأون. يسافرون. يأكلون قليل. فيسافرون كثير يعني كله عشرين مليون من عشرين مليون يخرج من البلد. نعم. يخرجون اي نعم يخرجون اه يسلمون كثير في امريكا مصر والسعودية تركيا يرون المسلمين

وينتظرون ويرجعوا - 00:50:20

احيانا ياخذوا مساعدات الى تركيا زلازل وغيرها يسلبوا ويرجعوا علينا يروحوا الى فلسطين يرون حتى المظلومين ويعني يسلموا ويجوا يشتموا على ايدينا احنا المركز يعني مرجعية رئيسية ان كثرت الجمعيات كثرت - 00:51:10

المساجد كثرت المصليات يعني باختصار اخر شيء ممكن يعني احيان اجتماع احيان بينهم عبارة عن هذا الشيء. يعني هذا الشيء راح مع يجتمعون الاديان عندهم الدين الاصلي شنو انتم؟ الدين الامبراطور - 00:51:30

وبعدها البوذي اجتماع حوالي ستمية لرجال الاديان فهذا الشيخ راح مع واحد باكستاني يعرف اللغة اليابانية في الدول اليمينية يتكلموا فيما بينهم. التركيا يسأل ايش تكلموا؟ هم قوم عجيبين عدنا مية الف الى عشر الف الى خمسة الف الى يقولون المسلمين عندهم الف واحد - 00:51:50

لهذا سهل ترضيه اما الالف لمن ترضي لا ترضيه؟ ايه قوم يا نعمة الله اقعد هو عنده طريقة خاصة يعني بلغ الناس بلا اله الا الله بتغني محمد رسول الله فبدأ والباكستاني اشرح لهم والله كلهم يتغنون بلا اله الا الله - 00:52:20

محمد رسول الله. بعدين كلهم يعني يذكرون للساعة. في اعتقادا بلغهم الاسلام عندها العقيدة الناس الى ردوا كلمة لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول للعرب قولوا لا اله الا الله تفلحوا هو بسطها قال كلمتين - 00:52:40

كل مشاكلي تروح. وهكذا يعني فمن قال لا اله الا الله حتى هو يقول حتى اذا ما فهمها نور بعدين هو سوى هذا الكارت وبين الكرت تبعدك؟ عندك كرت كتب لا اله الا الله محمد رسول الله بتسع لغات. العم بيوزعها الناس - 00:53:00

اشهد ان لا اله الا الله ووجه للناس يوجه لليابانيين وغير اليابانيين حتى الشيخ سعد البريك لما جانا الله يحفظه فبدأ يوزع معه في محطة من المحطات بها عشرات الالوف. مهمة. يوزع هذه النشرة فكان يقول لنا - 00:53:20

اليابانيين رموا بالمية من هاي الكروت بالارض واحتفظوا بسنته انتم راجعين ولا؟ قال لي ان يحتفظ والدليل عنده ادلة كثيرة احياناً يطبق كرد يطلع الكرت من جيبي يقول اعطيته من قبل ست شهور ما يهموني يعطني - 00:53:40

المهم احد الطرق الرئيسية تبليغ الرسول صلى الله عليه وسلم كان يستقبل العرب في حجهم بالجاهلية وبلغهم الدعوة يصنعوا يسمع الشيعية الخبر في الجزيرة كلها ما الجزيرة لها حديث الا حديث محمد اعلان لا - 00:54:00

اله الا الله. الان الاسلام اعلان الدعوة بالانترنت بالاذاعة بالكتاب بكل وسيلة هذا هو يجعل العالم يهتم اهتمام اول والاهتمام يجره الى الاعتقاد بالدين الاسلامي. شكر الله فيك. الشيخ الدكتور - 00:54:20

على هذا الحديث وعلى هذا البيان هذا من شرح اليابان يقول هل الالتفات المؤذن في الاذان عند قوله حي على الصلاة حي على البلاء من السنة؟ الجواب نعم من السنة ولكن اذا كان هناك موظفون وش يسوي؟ نقول يروحون المبعوثون معهم في اثناء التفاتهم يمينا ويسارا - 00:54:40

اه يقول اه واذا كانت من السنة هل يفعلها مع وجود مكبرات ايه ما الحكم انتهى هذا؟ يقول الدلالة ثلاثة انواع دلالة الاقتضاء ودلالة الالتزام ودلالة المطابقة. هل من تفسير لهذه الدلالات الثلاث؟ لا هذا ادخال - 00:55:10

بعضها في بعض انواع دلالات الالفاظ من جهة مطابقتها للمدروس دلالة مطابقة ودلالة تضمن ودلالة التزام. نجيب مثال لهذا تقول خلق الله او الشمس الشمس الكوكب المعروف جميعها وبعضها جميع يقول رأيت الشمس رأيت - 00:55:40

شمس كاملة ولا بعضها بعضها تقول جلست في الشمس انت لم تجلس في عين الشمس وانما جلست في اثرها هذا يسمى دلالة التزام. مثال اخر تقول حملت الباب كلما او بعضهم كله يسمى دلالة مطابقة. تقول امسكت بالباب به كله ولا ببعضه؟ هذا يسمى - 00:56:10

ايش تضمن تقول تخزو مع الباب انت ما دخلت مع الباب اشرقت الباب ودخلت الباب اذا ما دخلت مع حلق الباب الذي هو لازم هذا دلالة التزام. نعم. يقول هناك بعض - 00:56:40

الحاجب اطول بكثير من من الماء يعني انه لا نريد ان نحول هذه الندوة الى جلسة فتوانا الذين علاقة في الموضوع مناسب اننا نتناقش فيه. واما اللي ما له علاقة بالموضوع فيعذرونا اخواني - 00:57:00

جزاك الله خير نسأل الله عز وجل ان يكون هذا المطر سيدا نافعا وان يغفر لنا جميعا الشيخ عبد الله العقيد وينزل الاولاد المثوبة. وان يغفر للشيخ سعد ويزيده علما ونشكره - [00:57:20](#)

تطبيق الدعوة واکرر جميع اللقاءات السابقة موجودة في موقع الشيخ سعد جميع اللقاءات السابقة موجودة في الشيخ سعد الشفري الموقع الرسمي وكذلك موجودة في موقع احادية الرشيد قسم ندوة الشيخ عبد الله العقيد وكذلك - [00:57:40](#)

ذلك في موقع الشيخ عبد الله العقيد في موقع وتوجد روابط من اراد هذه اللقاءات والاستفادة منها - [00:58:00](#)